الأمم المتحدة

A/CONF.226/PC.1/4

الجمعية العامة

Distr.: General
9 September 2014

Original: English

Arabic

اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة
المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث)
الدورة الأولى
نيويورك، 17 و18 أيلول/سبتمبر 2014
البند 4 من جدول الأعمال المؤقت[1]

الأعمال التحضيرية لمؤتمر الإسكان والتنمية الحضرية
تقرير الأمين العام للمؤتمر

موجز

تم إعداد هذا لتقرير عملا بقرارات الجمعية العامة 66/207 و66/216 و68/239.ويسرد التقرير الأنشطة التي نُفذت على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي قبل الدورة الأولى للجنة التحضيرية. ويورد التقرير كذلك السمات الرئيسية للإنشطة المقترح تنفيذها في الفترة من 2014 إلى 2016 في أربعة مجالات هي: المعرفة والالتزام والسياسة العامة والعمليات.

[1] A/CONF.226/PC.1/1/Rev.1

أولا - مقدمة

1- قررت الجمعية العامة، بموجب قرارها 207/66 الصادر في كانون الأول/ديسمبر 2011 أن تعقد في عام 2016، تمشيا مع دورة العقدين (1976 و1996 و2016) مؤتمراً ثالثاً للأمم المتحدة معنياً بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث). وسيكون الهدف من المؤتمر تنشيط الالتزام العالمي بالتحضر المستدام الذي ينبغي أن يركز على تنفيذ ''جدول أعمال حضري جديد''. ونص القرار على أن المؤتمر والعملية التحضيرية يجب أن يكونا مفتوحين للجميع دون استثناء وأن يتصفا بأعلى مستوى من الكفاءة والفعالية والتحسين.

2- وفي القرار نفسه، شددت الجمعية العامة على ضرورة أن يستفيد المؤتمر والعملية التحضيرية استفادة كاملة من الاجتماعات المخطط لها عن طريق مواءمتها مع الدورتين الرابعة والعشرين والخامسة والعشرين لمجلس إدارة موئل الأمم المتحدة، ومع الدورتين السادسة والسابعة للمنتدى الحضري العالمي، كما شجعت المؤتمرات الوزارية الإقليمية العادية المعنية بالإسكان والتنمية الحضرية واجتماعات فرق الخبراء المعنية الأخرى على دعم أنشطة العملية التحضيرية.

3- وبموجب قرارها 216/67، أنشأت الجمعية العامة لجنة تحضيرية للقيام بالأعمال التحضيرية للمؤتمر، تجتمع ثلاث مرات قبل افتتاح المؤتمر. وقررت أن يعُقد الاجتماع الأول للجنة التحضيرية في نيويورك على مدى يومين خلال الدورة التاسعة والستين للجمعية العامة. وسُيعقد الاجتماع الثاني للجنة التحضيرية في نيروبي في عام 2015 لمدة ثلاثة أيام، للاستفادة من فرصة انعقاد الدورة الخامسة والعشرين لمجلس إدارة موئل الأمم المتحدة. وسيتم النظر في مكان انعقاد الاجتماع الثالث والأخير للجنة التحضيرية ومدته، فضلا عن المواعيد النهائية للمؤتمر وشكله وجوانبه التنظيمية في موعد لا يتجاوز الدورة التاسعة والستين للجمعية، وقبل نهاية عام 2014.

4- ويشجع قرار الجمعية العامة 216/67 على تقديم إسهامات فعالة وعلى مشاركة نشطة من جميع الجهات المعنية، بما في ذلك الحكومات المحلية، والمجموعات الرئيسية بصيغتها المحددة في جدول أعمال القرن الحادي والعشرين، وصناديق الأمم المتحدة وبرامجها المعنية، واللجان الإقليمية والوكالات المتخصصة والمؤسسات المالية الدولية وغيرها من شركاء جدول أعمال الموئل، في جميع مراحل العملية التحضيرية وفي المؤتمر نفسه.

5- وطلبت أيضا إلى الأمين العام للمؤتمر أن يقدم مقترحات إلى اللجنة التحضيرية بشأن تحسين مشاركة السلطات المحلية وغيرها من الجهات المعنية في العملية التحضيرية وفي المؤتمر نفسه، في ضوء التجربة الإيجابية المستمدة من النظام الداخلي لمجلس إدارة موئل الأمم المتحدة وطرائق المشاركة الشاملة للجميع في الموئل الثاني.

6- وتقدم هذه الوثيقة تقريرا عن الأنشطة التي اضطلعت بها الأمانة في التحضير للمؤتمر وتعرض مقترحات بشأن تحسين مشاركة السلطات المحلية وغيرها من الجهات المعنية في العملية التحضيرية وفي المؤتمر نفسه. كما توجز الأعمال التي سيتم الاضطلاع بها في الفترة بين أيلول/سبتمبر 2014 وعام 2016.

ثانيا - المشاورات والمساهمات من عام 2012 إلى عام 2014

ألف - مساهمات مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة في الموئل الثالث

7- عملا بالفقرة 4 من قرار الجمعية العامة 216/66 والفقرة 14 من القرار 217/67، تناولت الدورة الرابعة والعشرون لمجلس إدارة موئل الأمم المتحدة في مداولاتها أفضل الطرق لتوفير مدخلات للعملية التحضيرية للمؤتمر ودعمها على نحو أفضل وأكثر شمولا وكفاءة وفعالية، والشروع في العمل وفقا لذلك.

8- أحاط مجلس الإدارة علما باقتراح المدير التنفيذي للموئل الثالث في قراره 14/24 بشأن الإسهامات وتقديم الدعم إلى العملية التحضيرية للموئل الثالث، وقام المجلس، في جملة أمور، بما يلي:

(أ) دعا الدول الأعضاء إلى أن تقوم، مع الاستعانة بأي مساعدة متاحة وما يلزم من توجيهات ودعم من موئل الأمم المتحدة وبالتشاور مع أصحاب المصلحة المعنيين، بتشكيل لجان وطنية للموئل عندما لا تكون موجودة لديها وتعزيز لجان الموئل الوطنية القائمة كي تكفل مشاركتها في العملية التحضيرية للموئل الثالث بفعالية وكفاءة، بما في ذلك بإعداد التقارير الوطنية؛

(ب) دعا الدول الأعضاء إلى أن تقوم، قبل الاجتماع الأول للجنة التحضيرية للموئل الثالث، بإعداد تقارير وطنية تنظر في تنفيذ جدول أعمال الموئل الثاني، وغير ذلك من الأهداف والغايات ذات الصلة المتفق عليها دوليا، وتنظر كذلك في التحديات الجديدة والاتجاهات الناشئة وفي وضع رؤية مستقبلية للمستوطنات البشرية المستدامة والتنمية الحضرية المستدامة، باعتبار ذلك أساسا لوضع جدول أعمال حضري جديد، تمشيا مع الفقرة 6 من قرار الجمعية العامة 216/67؛

(ج) وطَلَب إلى الأمين العام للمؤتمر إعداد تقارير إقليمية، استنادا إلى التقارير الوطنية وإلى المعارف والموارد والبيانات المتاحة، باعتبارها إسهامات مقدمة إلى الاجتماعين الأول والثاني للجنة التحضيرية للموئل الثالث، وذلك بالاستعانة بخبرات موئل الأمم المتحدة ومنظومة الأمم المتحدة ككل، وبالتعاون، بوجه خاص، مع لجان الأمم المتحدة الإقليمية والمنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية الأخرى ذات الصلة، ؛

(د) وطَلَب أيضا إلى الأمين العام للمؤتمر إعداد تقرير عالمي استنادا إلى التقارير الوطنية والإقليمية، وإلى المعارف والموارد والبيانات المتاحة باعتبارها إسهاما في العملية التحضيرية للمؤتمر ودعما لها، وذلك بالاستعانة بخبرات موئل الأمم المتحدة ومنظومة الأمم المتحدة ككل، وبالتعاون، تحديدا، مع لجان الأمم المتحدة الإقليمية و المنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية الأخرى ذات الصلة؛

باء – الدورتان السادسة والسابعة للمنتدى الحضري العالمي

9- يعُد المنتدى الحضري العالمي، الذي يعقد كل عامين، المؤتمر العالمي الأول المعني بالمدن والقضايا الحضرية، وهو على نحو ما بينته الجمعية العامة في قرارها 239/68، المحفل العالمي الأول للتحاور بين صانعي السياسات وقادة الحكومات المحلية والجهات المعنية غير الحكومية والخبراء الممارسين في ميدان المستوطنات البشرية. ويتولى موئل الأمم المتحدة عقد المنتَدى الحضري العالمي الذي تستضيفه مدينة/ بلد مختلف في كل مرة. وهو أحد اجتماعات الأمم المتحدة الأكثر انفتاحا، حيث يجمع بين الجهات المعنية من مختلف المشارب للمشاركة في معالجة التحديات الأكثر إلحاحا التي تواجه المستوطنات البشرية.

10- وعملا بقرار الجمعية العامة 207/66، الذي شددت فيه على أنه ينبغي للمؤتمر والعملية التحضيرية الاستفادة على نحو كامل من الدورتين السادسة والسابعة للمنتدى الحضري العالمي عُقد كلا الحدثين بنجاح في نابولي، إيطاليا، في أيلول/سبتمبر 2012؛ وفي ميديلين، كولومبيا، في نيسان/أبريل عام 2014 على التوالي.

11- وقد ركزت الدورة السادسة للمنتدى الحضري العالمي على مختلف القضايا المرتبطة ''بالمستقبل الحضري''، واعتبرت الدورة بمثابة محفل يمكن لمختلف شرائح المجتمع أن تناقش فيه وتتعلم وتمارس وتتفق وتختلف بشأن سبل بناء مستقبل أكثر ازدهارا للمدن والمستوَطنات البشرية. وقد تم تحديد المبادرات والالتزامات التي يمكن تنفيذها على نحو فعال لتشكيل مدن المستقبل حتى تكون أكثر ديمقراطية وعدالة واستدامة وإنسانية.

12- وركزت الدورة السابعة للمنتدى الحضري العالمي على موضوع ''الإنصاف الحضري في التنمية - مدن من أجل الحياة'' وقدَّمت مساهمة هامة مشفوعة بجلسات ومناقشات مركَّزة تمهيدا لمؤتمر الموئل الثالث. وحضر الدورَةَ السابعة أكثر من 22,000 شخص من 142 بلدا بهدف تحسين المعرفة الجماعية والارتقاء بالتعاون والتنسيق وشحذ الوعي بشأن التنمية الحضرية المستدامة.

13- وأصبح من المسلم به أن الموئل الثالث أتاح فرصة فريدة لوضع جدول أعمال حضري جديد يسُهم في الاستفادة من التوسع الحضري كقوة إيجابية لصالح الأجيال الحالية والمقبلة، وفي تعزيز مسعى تحقيق الأنصاف والرخاء الشامل للجميع. وأقر

المشاركون في الدورة السابعة بأنه عندما يشكل الإنصاف جزءا لا يتجزأ من الخطة الإنمائية، فإن المشاكل الهيكلية العميقة والتحديات التي تواجها المدن يمكن معالجتها بشكل أفضل، وبأن الإنصاف هو في الوقت ذاته واجب أخلاقي وعنصر رئيسي من عناصر العدالة الاجتماعية، وبأنه يشكل جزءا من التغيير النوعي.

14- وسلط المشاركون الضوء على الحاجة إلى النهوض بجدول أعمال حضري جديد يمكّن من التغلب على التحدي الناجم عن عدم وجود ما يكفي من الأطر القانونية والتخطيط، الأمر الذي يؤدي إلى توسع المدن بدون توقف، وإلى الاستخدام المكثف لمصادر الطاقة، والآثار المقلقة والخطيرة لتغير المناخ، وظهور أشكال متعددة من اللامساواة والإقصاء، وتزايد صعوبة توفير العمل اللائق للجميع.

جيم - المؤتمرات الوزارية المنتظمة المعنية بالإسكان والتنمية الحضرية

15- في القرار 207/66، شجعت الجمعية العامة على عقد مؤتمرات وزارية إقليمية عادية معنية بالإسكان والتنمية الحضرية، وعقد اجتماعات أفرقة الخبراء الأخرى المعنية لتقديم الدعم لأنشطة العملية التحضيرية.

1- مؤتمر الوزارء الأفارقة المعني بالإسكان والتنمية الحضرية

16- أدرجت الدورةُ الخامسة لمؤتمر الوزراء الأفارقة، التي عقدت في الفترة من 25 إلى 28 شباط/فبراير عام 2014 في نجامينا، في جدول أعمالها مناقشة للصلة بين العملية التحضيرية للموئل الثالث وخطة التنمية لما بعد عام 2015. وكان موضوع الدورة ''دراسات إفرادية في ميدان تمويل المستوطنات البشرية في أفريقيا: الأطر التشريعية المناسبة والابتكارات في مجال التنفيذ''. وتناولت المناقشات مسائل أخرى منها جدول الأعمال الحضري الأفريقي والصلات التي تربطه بخطة الاتحاد الأفريقي لعام 2063، ونتائج مؤتمر تعزيز الشراكات من أجل وضع جدول أعمال حضري أفريقي جديد و التقدم المحرز في التحضير للدورة السابعة للمنتدى الحضري العالمي.

17- وتمخضت الدورة عن وثيقتين ختاميتين رئيسيتين هما ''إعلان نجامينا'' و''خطة عمل نجامينا''. وتحدد الوثيقتان الأولويات الرئيسية في أفريقيا في مجال المدن والمستوطنات البشرية الأخرى، وتشكلان الإسهام المنسق للقارة في الخطة الحضرية الأفريقية وفي العملية التحضيرية للموئل الثالث وخطة التنمية لما بعد عام 2015. وتضمنت الأولويات الحصولَ على السكن الميسور واللائق؛ وإيجاد البنية التحتية والخدمات الأساسية، بما في ذلك الصرف الصحي وإدارة النفايات؛ ومنع نشوء الأحياء الفقيرة وتحسين الأحياء الفقيرة القائمة؛ والتخطيط الحضري والإقليمي؛ والاقتصاد الحضري؛ والروابط بين الريف والحضر.

18- وأكد المؤتمر أن مؤتمر الوزراء الأفارقة المعني بالإسكان والتنمية الحضرية منخرط بشكل كامل في العملية التحضيرية لمؤتمر الموئل الثالث. وتم رفع ثلاث توصيات عامة. أولا، دعت الحاجة إلى أن ينظَر المؤتمر الوزاري في كيفية تعزيز مشاركته في العمليات على المستويين الإقليمي والعالمي، بما في ذلك من خلال تنسيق الإسهامات في الموئل الثالث وخطة التنمية لما بعد عام 2015 والدورة السابعة للمنتدى الحضري العالمي. ثانيا، استلزم تحقيق الفعالية في الأعمال التحضيرية الفعال للموئل الثالث تعزيز اللجان الوطنية للموئل والالتزم بإنجاز المشاريع الأولى للتقارير الوطنية للموئل الثالث قبل موعد الجلسة الأولى للجنه التحضيرية. ثالثا، شُجع أعضاء المؤتمر الوزاري على النظر في ما إذا كان بوسعهم إعلان دعمهم لهدف تنمية مستدامة قائم بذاته يتعلق بالتوسع الحضري، وعلى تحديد معالم واضحة لقياس التقدم المحرز في التحضير للموئل الثالث.

19- وبالإضافة إلى ذلك، وافق أعضاء مؤتمر الوزراء الأفارقة على ضمان أن تعمل الدول والجهات الفاعلة من غير الدول معا لوضع جدول الأعمال الحضري الأفريقي ودعم الأعمال التحضيرية للموئل الثالث، بما في ذلك من خلال التقارير الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية.

2- المؤتمر الوزاري لآسيا والمحيط الهادئ بشأن الإسكان والتنمية الحضرية

20- انعقد اجتماع المؤتمر الوزاري لآسيا والمحيط الهادئ الرابع في عمان، في كانون الأول/ديسمبر 2012، للنظر في التحديات واستكشاف فرص الإسكان والتحضر في آسيا والمحيط الهادئ. وتعهد الأعضاء بالمشاركة بصورة فعالة في الدورة الرابعة والعشرين لمجلس إدارة موئل الأمم المتحدة، وبتقديم مشروع قرار بشأن الشباب، فضلا عن المشاركة بنشاط في الدورة السابعة للمنتدى الحضري العالمي، واليوم العالمي للموئل، وخطة التنمية لما بعد عام 2015 والأعمال التحضيرية للموئل الثالث المقرر في عام 2016.

21- وسيعُقد الاجتماع الخامس للمؤتمر الوزاري لآسيا والمحيط الهادئ بشأن الإسكان والتنمية الحضرية في سيول في الفترة من 3 إلى 5 تشرين الثاني/نوفمبر 2014، عن موضوع ''تكافؤ الفرص لتحقيق التنمية المستدامة''.

3- الوزراء والمسؤولون الرفيعو المستوى المعنيون بقطاع الإسكان والتنمية الحضرية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

22- عُقد الاجتماع الثاني والعشرون للجمعية العامة للوزراء والمسؤولين الرفيعي المستوى المعنيين بقطاع الإسكان والتنمية الحضرية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، الذي تم خلاله بحث الموئل الثالث، في سانتياغو في الفترة من 30 أيلول/سبتمبر إلى 2 تشرين الأول/أكتوبر 2013، بمشاركة ممثلين عن 13 حكومة. وهذا الاجتماع الإقليمي مسؤول عن تعزيز التنسيق والتعاون الحكومي الدولي بين بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة بحر الكاريبي في جميع مجالات التنمية المستدامة في المستوطنات البشرية.

23- وكانت النتيجة الرئيسية التي توصل إليها الاجتماع هي الالتزام بالتشجيع على وضع سياسات حضرية تشمل سكان المستوطنات غير الرسمية، وضمان الاستفادة من البنى التحتية الحضرية والخدمات المجتمعية والمرافق الصحية البيئية، وفي نفس الوقت تعزيز رأس المال البشري والاجتماعي.

24- وكان إعلان سانتياغو هوالوثيقةَ الختامية الرئيسية الصادرة عن الاجتماع، حيث أَعرب المشاركون عن جملة أمور من بينها رغبتهم في المشاركة بهّمة في الدورة السابعة للمنتدى الحضري العالمي والعملية التحضيرية للموئل الثالث والمؤتمر نفسه على حد سواء.

25- عُقدت الدورة الثالثة والعشرون للجمعية في آب/أغسطس عام 2014 في المكسيك، واختتمت بإصدار إعلان مشترك أكد التزام جميع الجهات المعنية بعملية الموئل الثالث عن طريق قياس التقدم الذي أحرزته المدن والمستوطنات البشرية، وتقييم السياسات ووضع الخطط والإجراءات المستقبلية.

4- الاجتماع الوزاري للجنة الاقتصادية لأوروبا المعني بالإسكان وإدارة الأراضي

26- أقر الاجتماع الوزاري للجنة الاقتصادية لأوروبا المعنيبالإسكان وإدارة الأراضي الذي عُقد في جنيف في تشرين الأول/أكتوبر 2013 استراتيجية الإسكان المستدام وإدارة الأراضي التي تضمنت أهدافا محددة ينبغي للدول الأعضاء أن تحققها بحلول عام 2020. وتقوم هذه الاستراتيجية على دراسة استقصائية لآراء الدول الأعضاء الـ 58 في اللجنة الاقتصادية لأوروبا بشأن الأولويات والتحديات في مجال الإسكان وإدارة الأراضي في المنطقة، بما في ذلك التنمية الحضرية المستدامة. وتهدف الاستراتيجية إلى المساهمة في مؤتمر الموئل الثالث، مع التركيز على الالتزام العالمي بالمدن المستدامة، والاستمرار في نفس الوقت في دعم تنفيذ جدول أعمال الموئل لعام 1996.

5- فريق الاتحاد الأوروبي للتنمية الحضرية

27- أقرت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي في اجتماع المديرين العامين لفريق الاتحاد الأوروبي للتنمية الحضرية المسؤولين عن القضايا الحضرية المنعقد في تشرين الثاني/نوفمبر 2013 في فيلنيوس، بأن الفريق هو المحفل المناسب لمناقشة العملية التحضيرية للموئل الثالث والتقرير الإقليمي لأوروبا. كما سلطت الدول الأعضاء الضوء على التآزر الذي يمكن أن ينشأ بين

هذه العملية وإعداد الخطة الحضرية الأوروبية. وأكدت الدول الأعضاء أيضا الحاجة إلى المشاركة الكاملة لوزارات الشؤون ''الحضرية'' في التفاوض بشأن الخطط العالمية، بما في ذلك خطة التنمية لما بعد عام 2015 و جدول الأعمال الحضري الجديد للموئل الثالث.

28- وفي شباط/فبراير عام 2014، وضعت الأدارة العامة للسياسات الإقليمية والحضرية التابعة للمفوضية الأوروبية حجر الأساس لصياغة جدول أعمال حضري للاتحاد الأوروبي من خلال مؤتمر ''مدن الغد: الاستثمار في أوروبا''. واعتبر التقرير الصادر عن المؤتمر مساهمة الاتحاد الأوروبي في الموئل الثالث فرصةٌ للوقوف على الأولويات الحضرية للاتحاد الأوررربي التي يفرضها الواقع وأكد على الدور الرائد الذي يضطلع به الاتحاد الأوروبي في التنمية الحضرية المستدامة.

دال – منظومة الأمم المتحدة

29- طلبت الجمعية العامة، في الفقرة 9 من القرار 239/68، إلى الأمين العام للمؤتمر أن يستعين، في العملية التحضيرية للموئل الثالث، بخبرات منظومة الأمم المتحدة قاطبة، بما في ذلك اللجان الإقليمية، وسائر المنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية المعنية؛

30- وعلى هامش الجزء الرفيع المستوى من الدورة الموضوعية لمجلس الأمم المتحدة الاقتصادي والاجتماعي لعام 2013 الذي عقد في جنيف في الفترة من 1 إلى 4 تموز/يوليو 2013، تم الاتفاق على تشكيل لجنة تنسيق مشتركة بين وكالات الأمم المتحدة،تُعنى بالموئل الثالث. واجتمعت هذه اللجنة في 27 تشرين الثاني/نوفمبر 2013 في نيويورك، وفي 8 نيسان/أبريل 2014 في ميديلين، كولومبيا، خلال المنتدى الحضري العالمي السابع.

31- وعُقد الجزء المتعلق بالتكامل من دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وهو الأول من نوعه، في الفترة من 27 إلى 29 أيار/مايو 2014 في نيويورك. وركز على موضوع التوسع الحضري المستدام. وكان الهدف منه استكشاف الكيفية التي يمكن بها استخدام التوسع الحضري كأداة فعالة لتحقيق تكامل الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية المستدامة. وخلُص الجزء المتعلق بالتكامل إلى أن التوسع الحضري يمكن أن يكون بمثابةقوةً للتغيير من اجل تحقيق التنمية المستدامة وتعزيزها. وتحقيقا لهذه الغاية، يتعين اتباع نهج متكامل يكفل إشراك جميع الجهات المعنية الرئيسية من أجل إيجاد حلول مبتكرة لتعزيز الاستدامة الاقتصادية والبيئية والاجتماعية.

32- وفي الدورة السابعة والعشرين للجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج التابعة لمجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة، التي عقدت في سانتياغو يومي 17 و18 آذار/مارس 2014، اقُترح إدراج بنُد في جدول الأعمال عنوانه جدول أعمال حضري جديد للأمم المتحدة. وأعرب ممثلو 17 مؤسسة من منظومة الأمم المتحدة عن تأييدهم لإنشاء فريق عامل تابع للجنةٍ تُعنى بهذا الموضوع. وقد تم الآن إنشاء الفريق العامل الذي باشر نشاطه. ومن المتوقع، إستنادا إلى تقرير هذا الفريق العامل، أن تتقدِّم اللجنةُ الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج بتوصيات بشأن السياسات العامة تخص جدول الأعمال الحضري الجديد للأمم المتحدة لكي ينظرُ فيها مجلُس الرؤساء التنفيذيين. ومن المتوخى أيضا أن تشكّل تلك التوصيات، بعد إقرارها من جانب مجلس الرؤساء التنفيذيين، ُ ساهمات الرسمية لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة في العملية التحضيرية.

اللجان الاقتصادية الإقليمية

33- تضمن جدول أعمال الدورة الثالثة للجنة البيئة والتنمية التابعة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، المعقودة في بانكوك في تشرين الأول/أكتوبر 2013، بندا عنوانه ''الأعمال التحضيرية الإقليمية للموئل الثالث''. 2013. وأكدت الدول الأعضاء في اللجنة الاقتصادية من جديد أهمية العمليات التحضيرية الإقليمية وأيدت اقتراح اللجنة بشأن الأعمال التحضيرية الإقليمية المزمعة في إطار التحضيرات للموئل الثالث. كما نظمت اللجنة نشاطا بعنوان "دور الحكومة المحلية في المستقبل الذي نصبو إليه" في بانكوك في 28 تشرين الأول/أكتوبر عام 2013.

34- عُقدت حتى الآن ثلاثة اجتماعات تحضيرية للموئل الثالث في منطقة الدول العربية. ففي 27 أيار/مايو عام 2014 عقد المكتب الإقليمي لموئل الأمم المتحدة للدول العربية اجتماعا مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا في بيروت ركّز على التعاون الإقليمي والأعمال التحضيرية الإقليمية لعملية خطة التنمية لما بعد عام 2015 وإعداد التقرير الإقليمي للموئل الثالث. وأبدت اللجنة اهتماما كبيرا بالتعاون في كلتا العمليتين.

هاء - تنسيق الجهود مع الشركاء العالميين

1- الحملة الحضرية العالمية

35- دعا مجلس الإدارة لموئل الأمم المتحدة في الفقرتين 8 و9 من قراره 14/24 الأمين العام للمؤتمر إلى تعزيز الحملة الحضرية العالمية ودعم الحملات الحضرية الوطنية.

36- وقد تطورت الحملة الحضرية العالمية، منذ بدئها في آذار/مارس 2010 في الدورة الخامسة للمنتدى الحضري العالمي في ريو دي جانيرو، البرازيل، من شبكة لتبادل المعارف إلى مجمع فكري وتعززت إلى حد بعيد من حيث الشرعية وعدد الشركاء المساهمين على حد سواء. وتضم الحملة حاليا أكثر من 75 شريكا وأعضاء من منظمات المجتمع المدني، ورابطات الحكومات المحلية، والشبكات المهنية للمستوطنات البشرية، والباحثين والأكاديميين، ومنظمات القطاع الخاص، ومجموعات النساء والشباب، والبرلمانيين، والنقابات العمالية، توجد بينها فئات معنية رئيسية ومنظمات جامعة ذات تغطية واسعة على الصعيد العالمي. وقد أثبتت الحملة تدريجيا وجودها كمنبر لبناء توافق الآراء بين الجهات المعنية من أجل التوصل إلى جدول أعمال حضري جديد.

37- ومنذ انعقاد الدورة السادسة للمنتدى الحضري العالمي، وإطلاق ''البيان من أجل المدن: المستقبل الحضري الذي نصبو إليه'' الذي شهد أول مشاركة للشركاء، شاركت الحملة الحضرية العالمية بفعالية في عملية الإعداد للموئل الثالث. وأقر شركاء الحملة بالأهمية الاستراتيجية للموئل الثالث في الارتقاء بجدول الأعمال الحضري على المستوى العالمي. واجتمع فريق عامل معني بالموئل الثالث، أنشأته اللجنة التوجيهية للحملة الحضرية العالمية في أيلول/سبتمبر 2012، في نيسان/أبريل وأيلول/سبتمبر2013 وكذلك خلال المنتدى الحضري العالمي السابع، من أجل التأمل في حصيلة المؤتمرات السابقة، والشروع في وضع استراتيجية وصياغة موقف بشأن رؤية المشاركين للمدن والمستوطنات البشرية في القرن الحادي والعشرين. وقدِّم أول بيان بشأن الرؤية في آذار/مارس 2014 في نيويورك بعنوان ''المستقبل الذي نصبو إليه، المدينة التي نحتاجها''، كمساهمة مشتركة للشركاء، الذين تجمع بينهم أهداف مشتركة يسعون لتحقيقها من خلال مؤتمر الموئل الثالث. وتشكل هذه المساهمة الجماعية خطوة أولى في العملية العالمية للشركاء غير الحكوميين سعيا لبناء توافق آراء في إطار مساهمتهم في ''الخطة الحضرية الجديدة''.

2- الحكومات المحلية

38- أثناء الأعمال التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، اجتمعت مجموعة من رابطات الحكومات المحلية في نيسان/أبريل 2012 في نيويورك لتقديم إسهاماتها إلى فريق أصدقاء المدن المستدامة. وتشترك سنغافورة والسويد في رئاسة هذا الفريق غير الرسمي الذي بلغ عدد أعضائه في نيسان/أبريل 2012، 29 ممثلا دائما لدى الأمم المتحدة في نيويورك، وقد اضطلع بدور أساسي في إدراج البعد الحضري في مداولات الجمعية العامة.

39- وقد أكدت الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، المعنونة ''المستقبل الذي نصبو إليه''، في الفقرة 42، على أهمية دور جميع الهيئات الحكومية و التشريعية، بما في ذلك الحكومات المحلية، في تعزيز التنمية المستدامة. وقد أقنع نجاح مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة الجمعيات الحكومية المحلية الرئيسية بمزايا تضافر الجهود. وكانت نتيجة ذلك تشكيل فرقة العمل العالمية للحكومات المحلية والإقليمية بشأن خطة التنمية لما بعد عام 2015 في إطار الإعداد للموئل الثالث، من أجل وضع استراتيجية مشتركة للمساهمة في المناقشات الجارية على الصعيد الدولي بشأن رسم السياسات العامة في إطار

خطة التنمية لما بعد عام 2015، ومتابعة مؤتمر ريو + 20 والإعداد للموئل الثالث. وتتكون فرقة العمل من 19 مؤسسة، معظمها رابطات لحكومات محلية وإقليمية، تمثل في مجموعها حوالي مليوني حكومة دون وطنية.

ثالثا - إطلاق العملية التحضيرية لمؤتمر الموئل الثالث (2014-2016)

40- سيكون الموئل الثالث أول مؤتمر عالمي للأمم المتحدة يركز على تنفيذ خطة التنمية لما بعد عام 2015، المقرر اعتمادها في نهاية عام 2015. وسيسمح الجدول الزمني للعملية التحضيرية لمؤتمر الموئل الثالث بالإدماج التام للمناقشات والقرارات المتعلقة بالأهداف الجديدة لجدول أعمال التنمية المستدامة.

41- ولكي يسفر المؤتمر عن وثيقة ختامية مبتكَرة وموجزة ومحددة الأهداف، وذات منحى تطلعي وعملّي، ولضمان تنظيم المؤتمر بطريقة كفؤة وفعالة وشاملة للجميع، يقُترح أن ينصبَ العمَل على الأبعاد الأربعة التالية: المعرفة والمشاركة والسياسات العامة والعمليات.

ألف- المعرفة: رصد البحوث والبيانات والمعلومات

42- في الفقرة 6 (أ) من القرار 216/67، أَدرجت الجمعية العامة الإجراءات التالية ضمن أهداف المؤتمر: تقييم ما تحقق من إنجازات حتى الآن ومعالجة للتحديات الجديدة والناشئة.

43- وردا على ذلك، شجع الأمين العام للمؤتمر، باعتباره المدير التنفيذي لموئل الأمم المتحدة، كل دولة عضو في الأمم المتحدة على إعداد تقرير مرحلي وطني عن تنفيذ جدول أعمال الموئل وسائر الأهداف والغايات المتفق عليها دوليا ذات الصلة بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (أنظر HSP/GC/24/2/Add.3).

44- وفي الفقرة 4 من قراره 14/24 ، دعا مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة الدولَ الأعضاء إلى أن تقوم، قبل الاجتماع الأول للجنة التحضيرية للموئل الثالث، الذي سيعقد في نيويورك خلال الدورة التاسعة والستين للجمعية العامة، بإعداد تقارير وطنية تسترشد بتنفيذ جدول أعمال الموئل الثاني وغير ذلك من الأهداف والغايات ذات الصلة المتفق عليها دوليا، والتحديات الجديدة والاتجاهات الناشئة ورؤية مستقبلية للمستوطنات البشرية والتنمية الحضرية المستدامة، باعتبارها أساسا لصياغة ''جدول أعمال حضري جديد''، وفقا للفقرة 6 من قرار الجمعية العامة 216/67؛

45- ولا بد للتقرير الوطني أن يستند إلى قرائن وأن:

(أ) يتضمن معلومات أساسية و تقييماً للتقدم الذي أحرزه البلد منذ عام 1996، يتناول الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة، وهي البعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي والبعد البيئي؛

(ب) يتضمن تقييماً للتقدم المحرز في تحقيق الالتزامات والأهداف الواردة في جدول أعمال الموئل لعام 1996 وسائر الأهداف والغايات المتفق عليها دولياً ذات الصلة بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة؛

(ج) يتضمن تقييماً لفعالية الترتيبات الوطنية القائمة لتنفيذ ورصد جدول أعمال الموئل لعام 1996 وسائر الأهداف والغايات المتفق عليها دولياً، بما في ذلك إشراك الشركاء في جدول أعمال الموئل وطبيعة الشراكات مع المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص ومدى فعاليتها؛

(د) يحدد الثغرات والعوائق والقيود التي حالت دون تنفيذ جدول أعمال الموئل وسائر الأهداف والغايات المتفق عليها دولياً، بالإضافة إلى الأهداف والغايات الأخرى الخاصة بكل بلد؛

(هـ) يستعرض مستوى ومدى فعالية الدعم الدولي الذي تلقاه كل بلد لتنفيذ جدول أعمال الموئل وسائر الأهداف والغايات المتفق عليها دوليا الأخرى؛

(و) يحدد التحديات والفرص الناشئة في مجال الإسكان والتنمية الحضرية المستدامة التي يتعين معالجتها في أي برنامج حضري جديد.

46- وجرى إطْلاع الدول الأعضاء على المبادئ التوجيهية المقترحة الخاصة بإعداد التقارير الوطنية وشكلها في شباط/فبراير 2014، وحُدد الموعد النهائي لتقديم التقرير الوطني بتاريخ 30 حزيران/يونيو 2014.

47- ولضمان المشاركة الكاملة لجميع الجهات الوطنية المعنية، أوصى الأمين العام للمؤتمر الدول الأعضاء بأن تستعين باللجان الوطنية للموئل لإعداد تقاريرها الوطنية. ودعا قرار مجلس الإدارة 14/24، في الفقرة 3 من قراره 14/24، الدول الأعضاء إلى أن تقوم، بالاستعانة بأي مساعدة متاحة وما يلزم من توجيهات ودعم من موئل الأمم المتحدة، وبالتشاور مع أصحاب المصلحة المعنيين، بتشكيل لجان وطنية للموئل وطنية عندما لا تكون موجودة وتعزيز لجان الموئل الوطنية القائمة لكي تكفل مشاركتها في العملية التحضيرية للموئل الثالث بفعالية، بما في ذلك بإعداد التقارير الوطنية؛

48- وتم إطلاع الدول الأعضاء في عام 2013 على وثيقة بعنوان "دليل اللجان الوطنية للموئل: الغرض منها وكيفية تشكيلها"، واقُترح أن تقوم الدول الأعضاء بإنشاء لجانها للموئل بحلول حزيران/يونيو عام 2013.

49- وقدمت بضعة بلدان تقاريرها الوطنية قبل انعقاد الدورة الأولى للجنة التحضيرية. وتُشجَّع الدول الأعضاء على القيام على وجه السرعة باستكمال تقاريرها الوطنية قبل نهاية عام 2014 لتمكين الأمين العام للمؤتمر، بالتعاون مع لجان الأمم المتحدة الإقليمية، والمنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية المعنية الأخرى، من إعداد التقارير الإقليمية، بالاستناد إلى التقارير الوطنية والمعارف والموارد والبيانات المتاحة، كمساهمات في الاجتماع الثاني للجنة التحضيرية لمؤتمر الموئل الثالث.

50- وسيتم إعداد تقرير عالمي يستند إلى التقارير الوطنية والإقليمية وإلى المعارف والموارد والبيانات المتاحة، كمساهمات في الاجتماع الثالث للجنة التحضيرية لمؤتمر الموئل الثالث.

51- وتعد العملية التحضيرية للموئل الثالث فرصة فريدة لمعالجة الحاجة الملحة إلى تحسين قاعدة المعرفة الحضرية على نطاق العالم من خلال مساعدة الحكومات والسلطات المحلية ومنظمات المجتمع المدني على وضع المؤشرات الحضرية الموَجَّهة نحو السياسات والإحصاءات وغيرها من المعلومات الحضرية وتطبيقها. ويقترح إنشاء فريق عامل معني بالبيانات الحضرية لتعزيز الآليات القائمة حاليا المتعلقة بتقييم التقدم المحرز على الصعيد العالمي في تنفيذ جدول أعمال الموئل ولرصد الأوضاع والاتجاهات الحضرية العالمية وتقييمها.

52- وتمشيا مع الشرط القاضي بأن تتم إتاحة المدخلات والدعم للمؤتمر والعملية التحضيرية على الوجه الأمثل من حيث شمولها وكفاءتها وفعاليتها وجودتها (القرار 216/67، الفقرة 14)، فإن أمانة الموئل الثالث ستستفيد من النهج الجديدة والمبتكرة لإدارة المعلومات والمعرفة لتيسير نشر الأدوات والمنهجيات، فضلا عن تعزيز بناء القدرات بين أعضاء لجان الموئل الوطنية، والخبراء الوطنيين والدوليين، والجهات الحضرية المعنية الأخرى والرأي العام.

باء- المشاركة: تحسين المشاركة والشراكة والدعوة والتواصل

53- بموجب الفقرة 11 من القرار 216/67 ، شجعت الجمعية العامة على تقديم إسهامات فعالة وعلى مشاركة نشطة من جميع الجهات المعنية، بما في ذلك الحكومات المحلية، والمجموعات الرئيسية الوارد بيانها في جدول أعمال القرن الحادي والعشرين، وصناديق الأمم المتحدة وبرامجها المعنية، واللجان الإقليمية والوكالات المتخصصة والمؤسسات المالية الدولية وغيرها من الشركاء في جدول أعمال الموئل في جميع مراحل العملية التحضيرية وفي المؤتمر نفسه.

54- وفي نفس هذا القرار، طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام للمؤتمر أن يقدم مقترحات إلى اللجنة التحضيرية بشأن تحسين مشاركة السلطات المحلية وغيرها من الجهات المعنية في العملية التحضيرية وفي المؤتمر نفسه، في ضوء التجربة الإيجابية المستمدة من النظام الداخلي لمجلس إدارة موئل الأمم المتحدة وطرائق المشاركة الشاملة للجميع في الموئل الثاني.

55- وقد أرسى مؤتمر الأمم المتحدة الثاني للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) في عام 1996 عددا من السوابق في ذلك الوقت لطابعه الشامل للجميع ومشاركة السلطات المحلية ورابطاتها، والمجتمع المدني والمجموعات الرئيسية الأخرى. وتنص الفقرتان 7 و8 من التقرير (A165/14) على ما يلي: يرى العديد من المشاركين أن 'لجنة الشركاء' كانت أكثر سمات الموئل الثاني إثارة للاهتمام. فلأول مرة في مؤتمر رئيسي للأمم المتحدة تتاح لممثلين بارزين لمختلف مكونات المجتمع المدني، المحددة على ''الطريق إلى اسطنبول''، فرصة للاجتماع في محافل شركائم الخاصة وعرض آرائهم والتزاماتهم على المندوبين في المؤتمر في محفل رسمي أنشئ خصيصا لهذا الغرض - اللجنة الثانية. وقد جلبوا معهم إلى المؤتمر صوت السلطات المحلية، والبرلمانيين، والمنظمات غير الحكومية، والأوساط التجارية، والمؤسسات، والعلماء، والمهنيين والباحثين.

وانطوت تجربة المنتدى نفسه على العديد من المستجدات. ففي حين أن المنظمات غير الحكومية الدولية قد اجتمعت في محافل للمنظمات غير الحكومية في كل مؤتمر سابق من مؤتمرات الأمم المتحدة - وإن يكن بصورة مستقلة عن المؤتمر الرسمي – فقد قام شركاء عديدون بتنظيم اجتماعاتهم العالمية الخاصة بهم لأول مرة. وعلى سبيل المثال، أُتيحت للرابطات الدولية والوطنية للمدن وللسلطات المحلية الفرصة لتنظيم جمعيتها العالمية الأولى وتأييد إعلان مشترك تبيِّن فيه أهدافها ومساهمتها في تنفيذ جدول أعمال الموئل. ورحب شركاء آخرون أيضا، مثل أكاديميات العلوم والهندسة والمؤسسات، بهذه التجربة المبتكرة وأكدوا أهميتها في الجمع بين مكونات عالمية جديدة.

56- ويتجلى النهج المبتكر للشركاء في الموئل الثاني على نحو مماثل في جدول أعمال الموئل وإعلان اسطنبول، فكلاهما يشدد على مبدأ الشراكة بين الحكومات الوطنية والسلطات المحلية والمجتمع المدني والجهات المعنية الأخرى باعتبارها المدخل لتنفيذ جدول أعمال الموئل على الصعيد الدولي والوطني والمحلي، وذلك انطلاقا من التسليم بأنه في حين يمكن للسياسة الوطنية تيسير التنمية الحضرية المستدامة، إلا أن نجاحها يعتمد في نهاية المطاف على التنفيذ على الصعيد المحلي.

57- وفي هذا الصدد، يقترح الأمين العام للمؤتمر التأسيس على أحد الموروثات الرئيسية للموئل الثالث، وهو الحاجة إلى مشاركة السلطات المحلية والمجتمع المدني والمجتمعات الشعبية والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية والباحثين والبرلمانيين، والمنظمات المهنية، ومجموعات الأطفال، والشباب والنساء والدخول في شراكات معها، من أجل تحقيق التنمية الحضرية المستدامة.

58- ومن شأن المشاركة الفعالة لجميع أصحاب المصلحة ذوي الصلة، لا سيما المنتمين للبلدان النامية، في العملية التحضيرية وفي المؤتمر نفسه، أن توفرالأساس لنهج شامل يكفل النجاح في مواجهة تحديات التنمية الحضرية المستدامة. وينبغي استكشاف آليات جديدة لتعزيز الشفافية والمشاركة الفاعلة للمجتمع المدني بغية تعزيز أساليب العمل والعمليات في عملية التحضير وفي المؤتمر نفسه من أجل عقد مناقشات وتقديم مساهمات مستنيرة من قبل جميع أصحاب المصلحة ذوي الصلة في عملية صنع القرارات الحكومية الدولية.

59- وتشكل الحملة الحضرية العالمية، التي أُطلقت في عام 2010 كمبادرة تجمع بين الحملتين اللتين أنشئتا بعد مؤتمر الموئل الثاني - الحملة العالمية لضمان الحيازة (1999) والحملة العالمية للإدارة الحضرية (1999)- محفلا رئيسيا للجهات الفاعلة العامة والخاصة ومن المجتمع المدني لتبادل الحلول الحضرية وتقديم إسهامات للعملية المفضية إلى المؤتمر. وفي إعلان ميديلين، الذي أعتمد في الدورة السابعة للمنتدى الحضري العالمي: اعترف المشاركون بأن الحملة الحضرية العالمية تشكل عملية قائمة على المشاركة وأساسا لبناء الشراكات بين الجهات الدافعة في التغيير التي تعمل على كفالة اتباع نهج شامل وجامع تمهيدا للموئل الثالث.

60- وسيتم عقد عدة اجتماعات للحملة الحضرية العالمية تمهيدا للموئل الثالث من أجل تيسير عملية التشاور وبناء توافق للآراء بين الجهات المعنية. وسيعقد الاجتماع الأول في كاسيرتا، إيطاليا، من 15 إلى 18 تشرين الأول/أكتوبر 2014خلال احتفال تشرين الأول/أكتوبر الحضري، وسيكون عنوانه ''مخيم المفكرين الحضريين: المدينة التي نحتاجها''.

61- وفي نفس السياق، عملا بقرار مجلس الإدارة 24/14، ستواصل الحملة الحضرية العالمية أيضا إشراك جميع الشركاء في جدول أعمال الموئل والشركاء الجدد، وذلك لمناقشة التحديات والسياسات الحضرية، إلى جانب تحديد الممارسات الجيدة التي يمكن أن تسهم في صياغة الخطة الحضرية الجديدة. وستنخرط الحملة أيضا بنشاط في الحملات الحضرية الوطنية وتدعم الاتصالات وأنشطة التوعية لتعزيز مشاركة جميع الجهات المعنية في الأعمال التحضيرية الوطنية للموئل الثالث.

62- وقد اعترفت الجمعية العامة في قرارها 216/67 بالمنتدى الحضري العالمي باعتباره المحفل العالمي الرائد للتفاعل بين واضعي السياسات وقادة الحكومات المحلية والمنظمات غير الحكومية صاحبة المصلحة والخبراء الممارسين في ميدان المستوطنات البشرية. وفي إعلان ميديلين، أقر المشاركون في الدورة السابعة للمنتدى الحضري العالمي بالدور الفريد والإيجابي الذي يضطلع به المنتدى باعتباره محفلا للحوار الفعال.

63- وبما أن المنتدى الحضري العالمي يعُقد مرة كل سنتين، يمكن تنظيم دورته الثامنة مباشرة بعد انعقاد مؤتمر الموئل الثالث في عام 2016، الأمر الذي من شأنه أن يشجع المشاركة القوية للشركاء في جدول أعمال الموئل والبرامج الدولية والصناديق والوكالات ذات الصلة، ويكفل بالتالي إشراكهم في تحديد القضايا الجديدة وتقاسم الدروس المستفادة وأفضل الممارسات والسياسات العامة الجيدة.

64- ومن شأن تعزيز المنتديات الحضرية الوطنية على الصعيد الوطني أن يسهم أيضا في تمكين مشاركة ومساهمة جميع الشركاء في جدول أعمال الموئل في مختلف مراحل العملية التحضيرية وفي المؤتمر نفسه.

65- وأخيرا، فإن الاحتفال باليوم العالمي للموئل، وللمرة الأولى على الإطلاق بيوم المدن العالمي، عملا بقرار الجمعية العامة 238/68، في 31 تشرين الأول/أكتوبر، ابتداء من عام 2014، سوف يزيد من فرص إشراك المنظمات الدولية المعنية والمجتمع المدني وجميع الجهات المعنية الأخرى لشحذ الوعي بشأن التنمية الحضرية المستدامة.

جيم- السياسة العامة: التزام عملُي المنحى لتنفيذ خطة حضرية جديدة

66- قررت الجمعية العامة في الفقرة 6 (أ) من القرار 216/67 أن يكون الهدف من الموئل الثالث كفالة تجديد الالتزام السياسي بالتنمية الحضرية المستدامة وتقييم ما تحقق من إنجازات حتى الآن ومعالجة الفقر وتحديد التحديات الجديدة والناشئة والتصدي لها.

67- وقررت الجمعية أيضا في الفقرة 6 (ب) أن يخرج المؤتمر بوثيقة ختامية موجزة ومركزة ومتطلعة إلى المستقبل وعملية المنحى، تجدد الالتزام العالمي بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة ودعمها وتنفيذ ''جدول الأعمال الحضري الجديد''.

68- وتماشيا مع القرار 216/67، فإن العمل الذي تقوم به عدة وحدات معنية بالسياسة العامة في مجالات مواضيعية يمكن أن يسهل جمع المساهمات في العملية التحضيرية للموئل الثالث بطريقة أكثر ابتكارا، وأن يضمن مشاركة جميع الجهات الفاعلة في تكوين هذه الوحدات. وينبغي أن تكون الصلة بين خطة التنمية لما بعد عام 2015 وبين تنفيذها في الخطة الحضرية الجديدة أحد المجالات المواضيعية لوحدات السياسة العامة وذلك لضمان التنسيق السليم والمواءمة الموضوعية بين العمليتين.

69- ومن شأن انعقاد اجتماعات إقليمية رفيعة المستوى أيضا أن يدعم جهود صياغة خطة حضرية جديدة، على النحو الذي أقرته اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ في قرارها 12/70، الذي يطلب إلى الأمين التنفيذي للجنة، بالتعاون مع موئل الأمم المتحدة والهيئات والوكالات المعنية الأخرى، تنظيم المنتدى الحضري السادس لآسيا والمحيط الهادئ، مباشرة في أعقاب الاجتماع التحضيري الإقليمي الرفيع المستوى المقرر في إندونيسيا عام 2015 من أجل توفير إسهامات موضوعية للعملية التحضيرية للموئل الثالث.

70- وسيتم إنشاء آلية تنسيق فعالة على نطاق منظومة الأمم المتحدة في إطار العملية التحضيرية بعد مشاورات غير رسمية مع جميع الوكالات، تأسيسا على تجربة اللجنة المشتركة بين الوكالات التي تم إنشاؤها في 2013. وستعمل الآلية على

الاستفادة من التقدم الذي أحرزته منظومة الأمم المتحدة في التنفيذ المنسق لجدول أعمال الموئل والأهداف والغايات الأخرى ذات الصلة.

دال- العمليات: الشفافية والمساءلة والابتكار والإبداع

71- بموجب الفقرة 13 من قرارها 216/67، قررت الجمعية العامة إنشاء صندوق استئماني للموئل الثالث. وحثت الجهات المانحة على الصعيدين الدولي والثنائي والقطاع الخاص والمؤسسات المالية والمؤسسات والجهات المانحة الأخرى على دعم الأعمال التحضيرية للمؤتمر عن طريق تقديم التبرعات للصندوق الاستئماني وعلى دعم مشاركة البلدان النامية في اجتماعات اللجنة التحضيرية وفي المؤتمر نفسه. وتتولى أمانة الموئل الثالث ضمان التقيد بالشفافية والمساءلة فيما يتصل بالصندوق الاستئماني.

72- وتمشيا مع القرار 216/67، ستعتمد العملية التحضيرية والمؤتمر نفسه، حيثما كان ذلك ممكنا، تكنولوجيات ونهجا مبتكرة حتى تكون العملية التحضيرية لمؤتمر الموئل الثالث شاملة وتشاركية وفعالة، ومن أمثلة ذلك ترشيد استخدام الورق في الاجتماعات واعتماد منصات إنترنت لتبادل الأدوات والتقارير التحليلية وتعزيز الحوار خلال العملية التحضيرية للمؤتمر، دون التأثير سلبا على مشاركة البلدان ذات القدرات المحدودة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

73- وستكون هناك حاجة إلى مناقشة المزيد من التفاصيل مع البلد المضيف، وينبغي تطبيق الدروس المستفادة من مؤتمرات الأمم المتحدة الأخرى، ومن المنتدى الحضري العالمي.

74- وقد تم إنشاء موقع إلكتروني للموئل الثالث خلال عام 2013 وتم تحسينه في تموز/يوليو 2014 بحيث يتضمن جميع الوثائق الرئيسية لهذه العملية. وستستخدم العملية التحضيرية أيضا بكثافة وسائط الإعلام الاجتماعية وغيرها من الأدوات الإبداعية المتعلقة بالتوعية كوسيلة للتواصل ودعم الحوار أثناء العملية التحضيرية الموئل الثالث.

رابعا- الخلاصة

75- لقد أدت التطورات التكنولوجية، وإعادة ترتيب علاقات القوى العالمية، والتغيرات في الملامح الديمغرافية، والإقرار بالقيود الناشئة على الموارد فضلا عن إعادة تأكيد مسائل الحقوق والعدالة في عالم التنمية العالمية إلى حدوث تغير هيكلي عميق منذ عقد أول مؤتمر للأمم المتحدة بشأن المستوطنات البشرية (منتدى "الشعوب") في عام 1976 ومؤتمر الموئل الثاني ("مؤتمرقمة المدن") في عام 1996.

76- ويتيح النظام الدولي الجديد حيزا أكبر للبلدات والمدن والاقتصادات الإقليمية للمساهمة في التنمية الوطنية من خلال المشاركة المباشرة في الاقتصاد العالمي. فهو يوفر فرصة لمناقشة استحداث خطة حضرية جديدة تركز على السياسات والاستراتيجيات التي يمكن أن تؤدي بشكل فعال إلى الاستفادة من الطاقات والقوى الكامنة وراء التحضر من خلال الترويج لنموذج جديد للتنمية الحضرية قادر على دمج جميع جوانب التنمية المستدامة لتعزيز المساواة والرفاه والرخاء المشترك، والحد من الفقر والتفاوت.